[182] اللهم، صل على محمد وآله، واسمع دعائي، وارحم تضرعي، وتذللي وأستكانتي، وتوكلي عليك، فأنا مسلم لامرك، لا أرجو نجاحا ولا معافاة، ولا تشريفا إلا بك ومنك، فامنن علي بتبليغي هذه العشية من قابل، وأنا معافى من كل مكروه ومحذور، ومن جميع البوائق، ومحذورات الطوارق، اللهم، أعني على طاعتك، وطاعة أوليائك، الذين إصطفيتهم، من خلقك لخلقك، والقيام فيهم بدينك. اللهم، صلى على محمد وآله، وسلم لي ديني، وزد في أجلي، وأصح لي جسمي، وأقر بشكر نعمتك عيني، وآمن روعتي، وأعطني سؤلي، إنك على كل شئ قدير. اللهم، صل على محمد وآله، وأتمم ولاءك علي فيما بقي من عمري، وتوفني إذا توفيتني، وأنت عني راض، اللهم، صل على محمد وآله، وثبتني على ملة الاسلام، فإني بحبلك اعتصمت فلا تكلني في جميع الامور إلا إليك، اللهم، صلى على محمد وآله، واملا قلبي رهبة منك، ورغبة إليك، وخشية منك، وغنى بك وعلمني ما ينفعني، واستعملني ما علمتني. اللهم، إني أسألك مسألة المضطر إليك، المشفق من عذابك، الخائف من عقوبتك، أن تغنيني بعفوك، وتجيرني بعزتك، وتتحنن علي برحمتك وتؤدي عني فرائضك، وتستجيب لي فيما سألتك، وتغنيني عن شرار خلقك.. وتقيني من النار، وما قربت إليها من قول أو عمل، وتغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات يا ذا الجلال والاكرام إنك على كل شئ قدير.. " (1).

_____ (1) الاقبال (ص 385 - 392). [*]

_____